

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : هذا حديث النبي . رواه سفيان الثوري عن أبي حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي .
قال : جاء رجل إلى النبي فقال : يا رسول الله أخبرني بعمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس .

قال : (ازهدد في الدنيا زيدا يُحبيك الله) وازهدد فيمما عند الناس
يُحبيك الله الناس) .

قال أبو عبيد : وفي حديث مرفوع . (استغنوا عن الناس ولو عن قوم السواك) .

ع : هكذا أورده أبو عبيد والمعروف أن القصم مصدر قصمت الشيء أقصمه قصماً إذا كسرتة
والقصمة بكسر القاف : القطعة منه والجميع قصم ورجل أقصم إذا ذهب إحدى ثنيتيه أو
رباعيته .

وقال بعض اللغويين : يقال في القطعة قِصمة وقَصمة بالكسر والفتح والذي أحفظه في حديث
مرفوع : (ليجتزي أحدكم ولو بضَوْز سواكه) والضوز : اللوك ضازه يضوزه مثل لاهه يلوكه .
والرجل يضوز التمرة في فيه لتلين قال : .

(فَطَلَّ يَضُوزُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ ... دَمًا مِثْلَ لَوْنِ الأُرْجُونِ
سَيَائِيهِ) .

وروى الحرابي من طريق الأعمش عن سعيد عن ابن عباس عن النبي : (استغنوا عن
الناس ولو بشَوْص السواك) .

قال الحرابي : الشوص : الإستياك عرضاً . وقد شاص فاه بالسواك .
فمعنى الحديث : استغنوا عن الناس